@ 2614 @ قوله تعالى : يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب .

14687 اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي ، حدثني ابي حدثني عمي ، حدثني ابي ، عن ابيه ، عن ابن عباس في قوله : يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب يعني بتلك الغشاوة التي على القلب والسمع والبصر ، وهو كقوله : ختم ا على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم وكقوله : فرايت من اتخذ الهه هواه واضله ا على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد ا افلا تذكرون . قوله : ظلمات بعضها فوق بعض .

14688 حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ، ثنا عبيد ا بن موسى ، انبا ابو جعفر الرازي ، عن الربيع بن انس ، عن ابي العالية ، عن ابي بن كعب في هذه الاية ظلمات بعضها فوق بعض قال : هو يتقلب في خمسة من الظلم فكلامه ظلمة ، وعمله ظلمة ، ومدخله ظلمة ، ومخرجه ظلمة ، ومصيره يوم القيامة الى الظلمات الى النار . .

14689 حدثنا ابي ، ثنا مرة بن رافع ، ثنا سليمان بن عامر قال : سمعت الربيع ابن انس في قوله : ظلمات بعضها فوق بعض قال : فكذلك مثل الكافر في البحر في ظلمة الليل في لجة البحر فهي ظلمات احداهن الليل في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج الى قوله : فما له من نور فهو يتقلب في خمس من الظلم وذلك ان عمله كظلمة الليل في لجة البحر يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض فهذه خمسة من الظلم وهو يتقلب في خمسة من الظلم فمدخله في ظلمة ، ومخرجه في ظلمة ، وكلامه في ظلمة ، وعمله ظلمة ، ومصيره الى الظلمات يوم القيامة ، فكذلك ميت الاحياء يمشي في الناس لا يدري ما له وماذا عليه ، ان ا جعل طاعته نوراً ، ومعصيته ظلمة ، ان الايمان في الدنيا هو النور يوم القيامة ، ثم انه لا خير في قول ولا عمل ليس له اصل ولا فرع . .

14690 حدثنا عبد ا بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات ،